ليلا تصير الكلمة على حرف واحد وهو ممتنع
اذ اقل حروف الكلمة حرفان حرف يبتدا به هـ
وحرف يوقف عليه ويستغنى عنها وصلا تقول
ش ثوبك وع كلاما ول امرا وتجوز حذفها من
المضارع وقفا لا تفاق الحذف ويستغنى عنها
وصلا والاختيار الحاقها به فى غير القران تقول
لم يشته ولم يعه ولم يله اما فى القران نحو من
تق السيات فلا يجوز الحاقها به تبعا للمصحف
وليلا يزاد فيه ما ليس منه وتجوز حذفها عند
الاكثر فى معتل اللام وفى مضارعه المجزوم نحو
اغزه واخشه وارمه ولم يغزه ولم تخشه ولم
يرمه بل اوجب القراء حذفها فى ذلك من القران
اتباعا للخط وليلا يلتبس بضمير المفعول كقوله
تعالى ويخشى الله ويتقه فانها فيه ثابتة
خطا واختلف فيها فقيل انها ضمير المصدر
اى اقتدا الاقتدا وقيل هاء السكت وعليه
الاكثرون وقال الزجاج انها لبيان الحركة
ثم قال فان وصلت حذفت الهاء والوجهان جيدان
لكن اكثر القراء على اثباتها وصلا كما اثبتوها
وقفا تبعا للخط ومثل اقتده لم يتسنه ان

جعلت

جعلت الهاء للسكت بنا على انه من سانيت
وقال قال انه من سانهت كانت الهاء عنده اصلية
والوجهان جايزان فيه وفى اقتده وصلا اما الوقف
عليهما فبالهاء اجماعا والتى لبيان حركة الساكن
تلحق انواعا منها نون التثنية وجمع المذكر السالم
نحو رجلين ورجلان ومسلمين ومسلمون لتسلم
كسرة النون فى التثنية وفتحها فى الجمع عند الوقف
ولا يجوز الحاقها بنون مساكين لانها ليست
نون جمع وقد تلحق بالنون الداخلة على الافعال
نحو يضربان ويضربون تشبيها لها بنون التثنية
والجمع فيقال تضربانه وتضربونه وانما فعلوا ذلك
لان النون فيها ذكر خفية وقعت بعد ساكن
فكرهوا اسكانها ووقفا لخفايها هذا كله فيما وقع فى
غير القران اما ما وقع فيه فلا يجوز عند القراء
الحاق الهاء بها الا ما روي عن يعقوب وتفصيله
يعرف من محله ومنها النون التى هى ضمير جمع المو
نث مشددة او مخففة نحو فاتمهن يا كلهن منهن
ارضعن لكم يتربصن فالنحويون يجيزون
الحاق الهاء بها وقفا كما فى الوقف على ان وان
المشددتين لكن الحاقها بالمشددة احسن
منه بالمخففة ومنع ذلك القراء الا يعقوب فيجيز

فقال رايت رجلينه
ومسلمينه ومجافى
رجلانه ومسلمونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)